

السداسي الثاني : محاضرة 3 : نظرية الحجاج في اللغة عند اوزفالد ديكرو . Ducrot

2 ج – L'argumentation dans la langue-

- 5 – بالإضافة الى ابراز مرونة الروابط اللغوية ودقتها في مقابل صلابة واختزالية الروابط المنطقية الرمزية .
مثال (انظر الفصل الثاني الذي يحمل عنوان : الاستلزام المنطقي والاستلزام اللغوي في : ابوبكر العزاوي – اللغة والمنطق – الرباط – 2011) بالإضافة الى هذا الامر نجد ان نظرية الحجاج في اللغة تركز ايضا على مفهوم " العوامل الحجاجية " بمعنى آليات ووسائل حصر وتدقيق الوجهة الحجاجية داخل اللغة مثل الظروف **Les adverb** وأساليب الحصر والاستثناء والتكرار والتأكيد الخ . وهذه العوامل مع انها لا تخل غالبا بالمضمون الاعلامي والقيمة الخبرية للخطاب فانها تمارس نوعا من التعديل على القيمة الحجاجية لهذا الخطاب .
- 6 – التفريق بين الاستعارة الجمالية والاستعارة الحجاجية , لما في الثانية من نجاعة في التأثير على قناعات المتلقي . على اساس ان الاستعارة الحجاجية في اعتقاد هذه النظرية اقوى وانجع وابلغ من الخطاب العادي في الوصول الى تعديل رؤية المتلقي و الزيادة او التقليل من درجة الاعتقاد لديه بفكرة او موقف معين .
- 7 – وفق هذه النظرية تتميز **الحجة L'argument** بخصائص تجعلنا ندرك الفرق العميق بين البرهنة الصورية والحجاج على اساس ان الاستدلال البرهاني يقوم على قضايا مستقلة عن بعضها وهي بمثابة ذرات تعبر كل منها عن حالة ما اما الحجة الطبيعية فهي : سياقية تعتمد على المقام والحقل – و متدرجة من حيث القوة والضعف – ومن هنا قابليتها للرد .
- 8 – هذه الخصائص الانف ذكرها تحيلنا الى تناول ما يعتبره جل الباحثين اهم اسهامات هذه النظرية وهي فكرة السلاسل الحجاجية **Les échelles argumentatives** التي هي : علاقة ترتيبية للحجج (العزاوي – اللغة والحجاج – ص 20) . فالسلم الحجاجي هو فئة حجاجية موجهة يحكمها علاقة ترتيب بين الحجج " وهي فئة لها قوانينها الخاصة التي من ابرزها : قانون النفي وقانون القلب . قانون النفي : اذا (أ) دليل على القضية (ن) فان (نفي أ) دليل على القضية (نفي ن) . قانون القلب : اذا كان (أ) اقوى من (ب) كدليل على (ن) فان (نفي ب) اقوى من (نفي أ) كدليل على (نفي ن) .